

# الهرطقة الأريوسية ومشكلة مصطلح هوماؤسيوس | أكاديمية

## حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 72

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

محاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. باللاهوت المسيحي عقيدة الثلو دي اخر محاضرة باذن الله عز وجل في الكلام عن عقيدة الثالوث عند اباه ما قبل نيقايا. واحنا ما زلنا بنتكلم عن القديس ديونيسيوس السكندري - 00:00:00

خبرير معلم الكنيسة الجامعة. النهاردة هنتكلم عن تلات نقاط. هنتكلم عن المجمع بتاع انتاكيا والموقف هذا مجمع من مصطلح هومو اسيوس وموقف القديس ديونيسيوس السكندري الكبير من هذا المصطلح هومو اسيوس وتبرير النصارى - 00:00:25

ليه المجمع ده رفض المصطلح بتاع هوم اوسيوس وليه البابا ديونسيو السكندري رفض المصطلح بتاع هومو اسيوس لأن ده موضوع مهم جداً تاني نقطة الاتهامات التي اثبتها القديس باسيليوس الكبير على ديونسيو السكندري الكبير. احنا قلنا المرة اللي فاتت - 00:00:45

ان في بعض الناس اتهموه انه اريوسي. وفي بعض الناس بيقولوا لأ ده راجل ارثوذكسي زي الفل. فهن Shawf القديس الكبير قال ايه عن يونسيوس الكبير والكلام ده ازاي نقدر نقبله ويمشي ازاي؟ واخر نقطة دفاع البابا - 00:01:05

الرسولي عن ديونيسيوس السكندري الكبير فيما يخص الاتهامات التي اتهم بها انه اريوسي وهكذا. يبقى موضوع المجمع مصطلح ام اوسيوس الاتهامات التي اثبتها باسيليوس الكبير على ديونسيوس دفاع اثناسيوس الرسولي عن - 00:01:25

ضد هذه الاتهامات. احنا بنقرأ من كتاب القديس ديونيسيف السكندري الكبير. معلم الكنيسة الجامعة الفكر اللاهوت السكندري ما قبل ترجمة اعماله ودراسة عن حياته وتعلمه اللاهوتية من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. ترجمة وتقديم امجد - 00:01:45

رفعت رشدي. وده الغلاف الداخلي للكتاب ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها. احنا هنبدأ بالكلام عن دور ومكانة القديس ديونسيوس من خلال مجمع انتاكيا. سنة متنين تسعه وستين. وحرب تعاليم بولس الساموساتي. السامو - 00:02:05

فيه بعض الناس بتقول الساموساتي الساموساتي الساموساتي هو نفس الشخص اهم حاجة بس لازم نبقى واخدin بالنا منها. احنا لما بنتكلم عن اباما قبل نيقايا. بنتكلم عن الفترة من بداية القرن الثاني الميلادي - 00:02:25

لغاية بذال النصف الثاني من القرن الثالث. يعني حوالي سنة متنين وخمسين ميلادية. ما بنتكلمش لغاية سنة تلتلمية خمسة وعشرين ميلادية. يعني احنا ما نقصدش قبل ما اجمع نيقايا بالضبط. لأن المقصود باباه ما قبل نيقايا - 00:02:43

يعني اباء ما قبل ظهور الهرطقة التي ادت الى انعقاد مجمع نيقايا. بولس الساموساتي ايه ده بولس الساموساتي. يعتبر من مؤسسي الهرطقة الاريوسية. يعني بولس الساموساتي ده كان قبل اريوس اريوس ده كان موجود في القرن الرابع. لما انعقد المجمع بولس الساموساتي كان قبل اريوس - 00:03:03

وكان يعتبر من اهم من اجج لهذه الهرطقة. من الناس اللي زرعت بذورها من الناس اللي اسسوا للهرطقة الاريوسية. برضو حابب اقول نقطة مهمة. تأسيس الهرطقة الاريوسية مسألة فيها خلاف كبير جداً جداً ما - 00:03:32

العلماء هل تعاليم اثرت على الاريوسية؟ هل تعاليم اورجانوس اثرت على الاريوسية؟ ادت الى ظهورها يعني هل تعليم نوفاتيان

ادت الى الاريوسية؟ هل تعليم ترتيلانوس ادت الى الاريوسية؟ زي ما قلنا قبل كده - 00:03:52

كثير من علماء النصارى وكثير من الباحثين النصارى بيحاولوا على قد ما يقدروا. يقولوا ان حتى لو اباه ما قبل كان عندهم اخطاء عقائدية الا ان تصوراتهم وطريقهم الفكري ما لوش علاقة باللوسية. هم - 00:04:12

ما كانواش بذور الاريوسية. الواقع ان الكلام ده غلط. يقينا عندي على الاقل. وان كثير من الافكار اللي قالها ما قبل نيقيا تبناها الاريوسيون لكنهم بلووها اكتر. ووضحوا اكتر ازاي الافكار دي - 00:04:32

تؤدي الى اعتقاد ان المسيح ليس من جوهر الاب حقيقة. ليس مساوٍ مكافئ ند للاب وبما ان ما فيش مساواة يبقى هم مش من نفس الجوهر والكلام ده كله بقى. كل اللي احنا محتاجين نعرفه فيما يخص بولس - 00:04:52

الساموسي طaci ده ان هو كان اسقف انطاكيا في سنة متين وستين ميلادية. ايام البابا ديونيس السكندرى. وبرضه فيه نقطة مهمة جدا لازم تاخدوا بالكم منها. هراطق كبار تم حرمومهم كانوا اساقفة - 00:05:12

يعني وصلوا الى اعلى رتبة في الكنيسة. ده كان الجالس على كرسي انطاكيا. يعني كان بطريقك. مش بس اسقف كان بطريقك الكنيسة الانطاقيه. واحدة من اعرق واقدم الكنائس الروسولية. المفروض ان الكنيسة الكبرى بيقى لها مؤسس رسولي - 00:05:32  
يعني من رسل وتلاميذ المسيح. النصارى في مصر بيدعوا ان مؤسس الكنيسة في الاسكندرية كان مرقص. وبيدعوا ان مرقص كان من رسل مؤسس كنيسة روما بولس وبطرس مؤسس كنيسة انطاكيا. برضو بولس وبطرس ولا مبن ايا كان يعني. غالبا بولس - 00:05:54

فانك تبقى بطريقك كنيسة انطاكيا. وبعدين تبقى كافر ومهبط الموضع كبير مش بسيط. اريوس كان قسيسا يعني مش رتبة كبيرة. فيما بعد ماكدونالز كان بطريقك اللي اتعمل عليه مجمع القدسية. سنة - 00:06:14

تلتممية واحد وثمانين. وبعد كده نستور كان بطريقك. فمشكلة كبيرة. انا باعتقد ان الفكرة مش ان هذا بطريقك بينحرف ويقى كافر الموضوع مش كده. هو طور افكار الناس اللي جت قبل منه. من اباء ما قبل نيقا. لكنه - 00:06:34

النسبة للباء اللي في عصره. وانا قلت الكلام ده المرة اللي فاتت بسبب ظهور الهرطقة الاريوسية. متمثلة في بولس السموسي طaci ده الباء وجدوا ايه ده! الكلام واضح او اي متبلور او اي. قوي قوي. طب هو احنا ينفع - 00:06:54

بالكلام ده فيقولوا لأن الكلام ده كفر. طيب ما هو قريب جدا منه افكار مسلا نوفاتيان او ترتيلانوس او اوريجيانوس او حتى اريناؤس او غيره ورجانوس له كلام قوي جدا جدا. هو صرح بان الروح القدس مخلوق وقال بشكل واضح - 00:07:14  
ان الابن اقل من الاب فكلامه قوي جدا. بولس الساموستائي كان بطريقك كنيسة انطاكيا سنة متين وستين ميلادية. وده كان معاصر للبابا ديونسيوس السكندرى الكبير. من ضمن الحاجات الهامة ان بولس الساموستائي تعلم مبادئ الافلاطونية. هو هنا بيقول وتعلم منه مبادئ افلاطونية - 00:07:34

محديثة قرر بولس نفسه فيه حاجة يعني هو يا اما يقصد الافلاطونية الحديثة ودي اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع دور اليونانية في تكوين العقائد المسيحية. الفرق ما بين الافلاطونية الاصلية والافلاطونية الحديثة مش كبير قوي. لكن فيما معناه يعني مشكلة - 00:08:02

الوسيط والكلام ده كله. اللي احنا شايفينه اصلا عند اباء ما قبل نقل. هو هنا بيقول ان بولس الساموستافي ده كرر نفس تعليم ارتيم ارتيميون ده كان مهرطا قال ايه؟ قال ان المسيح مخلوق بداية وجوده بالولادة. التصريح - 00:08:22

بان المسيح مخلوق ده نادر عند اباء ما قبل نيقا لكن فكرة ان المسيح هو ابن الله. هو اللوجوس الالهي. مولود من الاب. وال فكرة اللي انا شرحتها اللي النصارى خدوها - 00:08:42

من فلوس سكندرى ان اللوجو سلوه حالتين وجود. حالة وجود في قلب الله في ذات الله في داخل الله صفة الالهية. ثم المرحلة الثانية من الوجود ان اللوغوس اتولد من الاب. فاصبح ابنا اصبح اقواما - 00:08:56

فاعلا رغم ان كتير من اباء ما قبل نيقا بيتكلموا بشكل غير مباشر. ان الولادة في النهاية نوع من انواع الخلق الا انه برضه تقيل عليهم

انهم يقولوا بشكل مباشر المسيح مخلوق. الابن مخلوق. هم بيقولوا انه مولود. ثم الوالد قبل المولود - 00:09:16  
والابن بعد الاب والابن اقل من الاب والاب اعظم من الاب وكل عقيدة دي ما فيهاش مشكلة انا بعتقد لان النقطة دي مهمه ان اباه ما  
قبل نيقا بشكل ما كانوا بيفرقوا ما بين ولادة الاب من الاب - 00:09:36  
والخلق. الخلق اللي بيتفاصل عن باقي الوجود. اي حاجة غير الاب والابن. فكون ان انت تقول ان الابن المولود ده مخلوق ده كان صعب.  
اباما قبل نيقا فيه منهم اللي قال لا الاب ده مولود هو غير مخلوق هو مولود مولود غير - 00:09:56  
مخلوق. طيب الولادة دي مش معناها ان هو معتمد في وجوده على الاب؟ ايوة. وانه هو الابن اصبح لها بالولادة؟ ايوة. وان لولا الاب  
ما كانش يبقى الاب له وجود؟ ايوة. وحاجات كتيرة كده. الاريوسيين فضلوا - 00:10:16  
ويبلوروا في الكلام ده لغاية ما وصلوا الى نتيجة يبقى حقيقة الامر ان الابن مخلوق. لكن خلق خاص نوعا ما هنسميها ولادة بس لانه  
مولود وليس مثل الاب غير مولود في فرق ما بين الاثنين ما - 00:10:36  
ما ينفعش نساوي ما بين الاثنين. وبما اننا لم نساوي ما بين الاثنين. يبقى هم مش من نفس الجوهر حقيقة. هو ممكن يكون من جوهر  
مشابه لكنه مش من نفس الجوهر. فهنا بولس السموسيطائي ده قرر نفس تعليم ارتيمون واعتقد ان المسيح هو مخلوق صالح. حل  
عليه - 00:10:56  
روح الله منذ ميلادي. وقال ايه كمان؟ انكر اقنية اللوجوس والروح القدس. قال لك يسوع المسيح ده غير اللوجوس اللوجوس ده  
مش اكتنوم. ده قوة الالوهية. وروح القدس كذلك مش اكتنوم. ده قوة الالوهية وان اللوجوس اللي هو عبارة عن قوة الالوهية حل على المسيح  
ورافقه - 00:11:16  
وكان سبب خلو المسيح من الخطية وانتصاره على الخطية الاصلية. ولذلك استطاع ان يقوم بالصلب والبقاء. لو احنا ركزنا كوييس  
قوي في كتابات اباما قبل نيقا. هنلاقي ملامح لنفس هذه الافكار. ان ما كانتش عن اللوجوس يبقى عن الروح القدس - 00:11:42  
وفيه كلام لترتيليانوس بيتكلم عن ان اللوجوس والروح القدس جزء من الالوهية. وسيوفيلوس الانطاكي اكتر واحد من الاباء بتوع ما  
قبل نيقية اللي بيتعامل مع اللوجوس والصوفية والروح القدس على انهم صفات لله. فالفكرة هنا ان بولس السموسيطائي ده -  
00:12:02  
افكاره كده مش نبت شيطاني. طبع بها من دماغه لوحده. المهم ايه اللي حصل في الآخر؟ النصارى اقاموا مجمع في انطاكيه بولس  
السموسيطائي ده كان مين؟ كان باطريك انطاكيه. فالكنيسة في انطاكيه عملت مجمع علشان تحاكمه. النصارى - 00:12:22  
لان المجمع ده قال قرارات خطيرة جدا وقوية. بيقدر يقول لك ايه والله احنا مش عارفين بالربط هو ايه اللي حصل في المجمع ده؟  
وفيه كلام بيتفاصل يعني تاريخه فيه تشابك - 00:12:42  
يعني ايه تاريخ وفي تشابك؟ قال لك فيه مؤرخ اسمه آهيفلي قال ان هو مش مجمع واحد. دول تلات مجامع اتعملوا في انطاكيه. ما  
بين متين اربعة وستين ومتين تسعه وستين. تلت مجامع يعني المسألة اتناقشت اكتر من مرة في كذا مجمع. ويقول ان مجمع -  
00:12:57  
ربما انعقد عام متين اربعة وستين او متين خمسة وستين حضره ليفيف من الاساقفة من انحاء كثيرة. هي القصة كلها بغض مجمع  
انطاكيه ده اللي حرم بولس السموسيطائي. كان مجمع واحد ولا تلاتة مش هتفرق كثير. المجمع ده طبع باليه - 00:13:19  
اعترف المجمع بان المسيح هو قوة الله وكلمته وحكمته. والنقطة دي مهمه جدا. لأن احنا بنلاقي عند بعض او باما قبل نيقا زي  
ايريناوس اسقف ليون. وزيفيلوس الانطاكي وزي ترتيليوس الافريقي. ما فيش تصور - 00:13:39  
واضح هل هو الحكمة الصوفية ولا الحاجتين دول غير بعض؟ ايريناوس اسقف ليون بيقول ان الكلمة اللوجوس هو الابن والحكمة  
الصوفية هي الروح القدس. يبقى ده غير ده الانطاكي ساعات بيخليهم نفس الحاجة وساعات بيفرق ما بينهم. مجمع انطاكيه قال  
المسيح هو ابن - 00:13:59  
ان الله هو كلمة الله هو حكمة الله. يبقى الكلمة اللوبس هو نفسه الحكمة الصوفية وده من ضمن ملامح تطور عقيدة الثالوث. ان اباه

ما قبل نيقيا ما كانش عندهم تصور واضح. الكلمة والحكمة نفس - 00:14:29

الحاجة ولا حاجتين مختلفتين؟ المجمع هنا اقر هم نفس الحاجة. يبقى الاباء اللي فصلوا ما بينهم كانوا غلطانين على رأسهم اريناؤس اسقف ليون. ابو التقليد الكتسبي. كان بيقول ان الحكمة هي الروح. والكلمة - 00:14:49

ما هو الابن؟ طب غير موضوع ان المسيح هو قوة الله وكلمة الله وحكمة الله. هو مساوي وواحد مع الاب في الجوهر. وده ملمح مهم جدا لان يعتبر مجمع انطاكيا من اهم المجامع التي رصدت عقيدة - 00:15:09

التدعني التراتبية ورفض هذه العقيدة. وعلشان كده انا باقول النقطة دي سنة ميتين تسعه وستين ميلادية. سنة ميتين وسبعين ميلادية. بداية النصف الثاني من القرن الثالث. ده خلاص احنا كده يعتبر - 00:15:29

سلمي في عقيدة ابا عصي المجامع. ان مجمع يقول الكلام ده. الابن راسه برايس الاب هو مساوي له مكافئ له. كل اباء ما قبل اللحظة دي تقريبا كانوا بيقولوا ان المسيح لا - 00:15:49

ممكنا يكون راسه برايس الاب لا يمكن. سواء بقى بسبب ان الاب غير مولود والابن مولود ايا كان العلاقة الوجودية بين الاب والابن تجعل الاب اعلى واعظم من الابن. تيجي انت تقول لي الابن مكافئ للاب - 00:16:08

دي مرحلة هامة في التاريخ المسيح. قال لك هو الله ليس بسبق التعين. ولكن في الجوهر والاقنوم. والكلام ده مهم جدا جدا. لأن واحد زيه استينوس الشهيد كان بيقول ان الابن الله بارادة الاب - 00:16:28

الاب هو الذي منح الابن الالوهية. هو هنا بيقول ليس بسبق التعين. ان ربنا كتب للابن الكلام ده في علمه ان هيبيقي فيه ابن هيبيقي الله. لأن ده هو الله دائمًا وابدا. وطبعا بقى تفاصيل هنضبط بقى تفاصيل - 00:16:47

ولادة الابن من الاب. واكدوا انه موجود في روسيا وهيبوستاتس كلمة او صياغة معناها ايه؟ جوهر. وهو بحسب تأسيس معناها ايه؟ اكنو. الابن ده له اسيا وله هبوستاتس يعني ايه؟ يعني هو ليس مجرد قوة الالهية. هو ليس مجرد صفة الالهية. هو كائن حقيقي يعني - 00:17:07

عايز اقول له حدود للوجود لكن وجوده معروف. وجوده حقيقي ومميز لوجود الاشياء الاخرى. يعني وجود الابن غير وجود الاب. وداخل هذا الوجود كيانه له جوهره. هو هنا عايز يقول ايه؟ عايز - 00:17:33

ان ما فيش امتزاج ما بين الاقاليم. كله اكتنوم له وجوده وفي وجوده جوهره خلوا بالكم من النقطة دي هتسبب خلافات كبيرة ما بين الاباء. هل ده معناه ان انت بتفصل ما بين الاقاليم؟ لو كل اقنوم - 00:17:53

في اقنيمه جوهره الخاص بي. يعني ايه؟ يعني انا انسان لي حدود لوجودي. وما يملأ وجودي هو جوهر الانسانية. الجوهر اللي جوايا من ناحية حقيقة الوجود هو غير الجوهر اللي جواه - 00:18:13

من ناحية ايه؟ من ناحية الوجود المادي. يعني انا لو معي كوباء مایة وكوباء تانية فيها مایة. المایة اللي هنا غير المایة اللي هنا بس هم الاثنين مایة. هو ده المقصود. ان الاب له جوهره الخاص. يعني الجوهر - 00:18:33

الذى يملأ كيانه والابن له جوهره الخاص. اي الجوهر الذي يملأ كيانه. لكن هم الاثنين نفس الجوهر من حيث الجنس والنوع. لأن الابن ولد الاب فهو نفس جوهره. بس الجوهر اللي هنا مش هو - 00:18:53

كلام وتنبي بصراحة بتوع كفار بيعبدوا اصنام. كلام مادي قوي. وده سبب من مشاكل كتيرة. خلاصة الليلة دي بولس الساموسنائي كان كنيسة انطاكيا سنة ميتين وستين كان بينكر اقنية الوجود واقنية الروح القدس. وكان بيقول ان المسيح مجرد انسان - 00:19:13

حل عليه القوة الالهية الوجود. فاصبح الها. عملوا له مجمع او اكتر من مجمع وقاموا بحرمه وقالوا القرارات اللي احنا كنا عمالين نشرحها من شوية. من ضمن اهم ما تم تقريره في مجمع انطاكيا رفض استخدام - 00:19:34

مصطلح هوم اوسيوس في التعبير عن علاقة الابن والاب. ليه الموضوع ده مهم؟ لأن عبارة هومو اسيوس اباء مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين اختاروا هذا المصطلح وحطوه في قانون الائمان وقالوا لو ده مش ايمانك - 00:19:54

المنصوص عليه في قانون الائمان يبقى انت لا تعتبر مسيحيًا. طب ده فيه مجتمع بحاله رفض استخدام هذا المصطلح. ازاي مجتمع يرفضوا وبعد كده بيجي مجتمع بعديه يحطه في قانون الائمان. قال لك والله الموضوع فيه تفاصيل كثيرة جدا - [00:20:16](#) اهم هذه التفاصيل حاجتين. النقطة الاولى استخدام الهراطقة لهذا المصطلح. وده بييفكرنا بالكلام اللي احنا قلناه عن لما ترتيليانوس كان بيتكلم عن البروبوليه. لما كان بيتكلم عن الفيوض الالهية. هو كان يعلم يقينا ان ده - [00:20:35](#) بيستخدموا الغنوسيون. ودائماً بيتكلموا عن الفيوض الالهية. بروبوليه. ترتيليانوس قال احنا المفروض ما نخافش من استخدام هذا المصطلح لأن الهراطقة هم كمان بيستخدموه. هذا المصطلح هو حق يقين. وان المسيحية - [00:20:55](#) يعني فيها برو بوليه. ليه الاباء في مجتمع انتاكيا ما خدوش نفس الموقف من مصطلح هومو اوسيوس؟ وقالوا يا جماعة حتى لو الهراطقة بيستخدموا كلمة هومو اوسيوس بطريقة غلط اقل ما يقال. ده المفروض ما يخليناش لا نستخدم المصطلح ونرفضه. المفروض احنا - [00:21:15](#)

نستخدموه صح ونشرح ازاي يستخدم صح. لكن ده ما حصلش. مجتمع انتاكيا لم يستخدم المصطلح. شف هنا بيقول ايه المجمع وقضية مصطلح هومو اوسيوس. امجد رفعت رشدي بيقول نحن في حيرة حيال تناولنا لهذا الموضوع. ليه؟ قال لك - [00:21:39](#) والله الموضوع كبير وفيه تفاصيل كتير ومش عارف مين. من ضمن التفاصيل التي تكلم عنها انه يجب التطرق لاستعمالات المصطلح وفق الخلفيات الفلسفية القديمة. الموضوع ده اقل ما يقال انه بيفتح باب - [00:21:59](#) مدعكة. انت عندك بعض المصطلحات. واتكلمنا عن محاضرات اتكلمنا فيها عن مصطلحات شرح عقيدة الثالوث. روسيا جوهر اكتون فوسس طبيعة وهكذا. مصطلحات كتير. وقلنا بروسبيبون شخص وشرحنا الفرق ما بين البروسبيرون والهبوستيس انت عندك مشكلة بل ان شئت فكل مشاكل. ايه بقى المشاكل دي ؟ رقم واحد - [00:22:17](#)

كلمات يونانية. والكلمات اليونانية دي مستخدمة في الفلسفات اليونانية من قبل المسيحية بقرون هل احنا كنصاري هنستخدم المصطلحات دي بنفس الطريقة اللي الفلسفه اليونانيين. استخدمو فيها المصطلحات دي هي دي المشكلة. الكلمات دي بقى لها زمن بتستخدم بمعنى معين. هل انت هتستخدم الكلمات دي بنفس المعنى ولا هتستخدمها - [00:22:47](#) لها معاني تانية. على سبيل المثال كلمة هبوستاسيس كلمة هوبوستاسيس اللي هي الكلمة اليونانية اللي دلوقتي النصارى بيستخدموها بمعنى اكتون موجودة في العهد الجديد. بالرسالة الى العبرانيين. لكن وبوستاسيتس على ايام بولس لم تكون تعني اكتون. كانت تعني جوهر. وهنا زي ما هو هيقول بعد شوية - [00:23:17](#)

متجوهر روسيا وكلمة اكتون هوبوستاسيتس كثير من الاباء كانوا بيستخدموا الكلمتين دول كمترادات لهم نفس المعنى. فين وفيين؟ لغاية ما الاباء بدأوا يفهموا اللهم صل على النبي. الكلمة دي لها - [00:23:44](#)

الدلاله والكلمة دي لها دلالة تانية. الكلمتين دول مش مترادفين. فلازم بقى نفوق شوية واحنا بنستخدم المصطلحات دي. ده الكلام ده امته في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي؟ وانت طالع مجتمع نيقايا ومجمع انتاكيا كانوا من ضمن اسباب لأ - [00:24:04](#) احنا لازم نركز المصطلحات دي معناها ايه؟ ولا احنا هنعمل مجمع يرفض ومجمع يقبل على حسب الناس اللي قاعدة في المجمع دي فاهمة الكلمة ازاي ؟ لأ ما ينفعش. احنا نحدد الكلمات دي معناها ايه ؟ طب الكلمات دي مستخدمة من قبل منك - [00:24:24](#) اه دي مشكلة. دي مشكلة. هنعمل ايه احنا؟ غير كده استخدام الكلمات من قبل كده كان في مشكلة تانية. ان الهراطقة كانوا بيستخدموا مادي ويشرحوها وفق هرطقتهم. يادي الليلة السوداء! طب هل فعلًا المصطلحات دي معناها - [00:24:44](#)

الهراطقة بيشرحوها ولا معناها مختلف؟ قعدوا شوية حلولين ميت سنة واكتدر. ولو انت جمعتها من المسيحية بقى قعدوا حوالي اربع قرون على بال ما اتفقوا على مصطلحات يتم استخدامهم الشرح الثالث لها معاني معينة. ولا حول ولا قوة الا بالله. فهنا هو بيقول انا محترار انا هتكلم في الموضوع ده ازاي - [00:25:04](#)

الموضوع ده له جذور وابعاد وتفاصيل. تاني حاجة بقى من ناحية اخرى ان الدور الذي لعبوا هذا المصطلح في شرح المفهوم الارثوذوكسي لعلاقة الابن بالاب ابان مجمع نيقايا وما اعقبه تبدأ جذوره من هنا - [00:25:34](#)

في مجمع انطاكيا الذي رفض استخدامه. يعني ايه رفض استخدامه؟ يعني لو سمحت لما تيجي تتكلم عن علاقة الابن بالاب لا تستخدم هذه الكلمة. طب معلش فيه سؤال هل الرفض ده معناه ان - 00:25:54

كلمة دي بتعبر عن معنى خاطئ فيما يخص شرح علاقة الابن بالاب ولا ده احتياطا كده يعني احنا بنأخذ بالاحوط يعني ايه بنأخذ بالاحوط؟ اللي هو بس يعني احنا الكلمة ما فيهاش حاجة. بس احنا مش هنستخدمها احتياطي. لثلا - 00:26:14

فهم الكلمة. النقطة دي بقى صعبه لأن احنا ما عندناش معلوماتكافية عن الموضوع. احنا ما عندناش معلوماتكافية. المجمع بالزبط ضبط رفض المصطلح لانه بيعبّر بشكل خاطئ ولا باخذ الاحوط - 00:26:37

انه ممكن يتفهم غلط فبلاش نستعمله. هو هنا بيبدأ بالكلام عن المعنى اللغوي المصطلح. كلمة قوموا اوسيوس. هومو اوسيوس وهو بيقول الكلمة دي مكونة من مقطعين. الاولى هومو يعني نفس. والثانية هو - 00:26:55

اوسيوس من اوسيبا بمعنى جوهر. النقطة المهمة هنا هل كلمة اوسيبا في وقت مجمع انطاكيا كان يستخدم بمعنى جوهر هو ده مرتب الفرس هو هنا بيشرح المصطلح بمعناه الحالي اباء عصر المجامع. اباء مجمع نيقيا لما حطوا المصطلح ده في - 00:27:17

الايام كانوا بيستخدموه بمعنى ايه؟ ان ده مصطلح مركب من مقطعين المقطع الاول هومو بمعنى نفس او واحد واوسيوس من كلمة اوسيبا بمعنى جوهر. فيبقى هومو اوسيوس يعني جوهر واحد او - 00:27:41

نفس الجوهر بيقي المصطلح معناه الذي له نفس الجوهر. فعندما نقول ان الاب هوموؤوس يسمع الاب يكون المعنى ان الاب له نفس الجوهر مع الاب الذي له نفس الجوهر الذي للاب ده مرة تانية استخدام الكنيسة الحالي للكلمة. النصارى بتوع مجمع نيقيا ليه فرروا بالمصطلح ده - 00:28:01

قال لك المصطلح ده يلعب دورين عظيمين. ايه هم؟ اعطاء معنى المساواة والوحدانية في الجوهر. كما رحمة واعطاء معنى اخر هو التمايز. يعني ايه اعطاء معنى المساواة والوحدانية؟ يعني انت لما تقول هوموؤوس - 00:28:31

قوم اوسيون مع الاب الابن قوموا اوسيوس مع الاب. ده معناه ايه؟ الاب له نفس الجوهر الذي للاب. بيقي الجوهر بتاع الاب هو نفس جوهر الاب. فده بيعطي معنى ايه - 00:28:51

معنى الوحدانية في الجوهر. ويبيقي هم كده متساوين. ده زي جوهر ده. طب المعنى الثاني؟ التمايز التمييز ازاي؟ قال لك لانه لا يمكن ان يشتراك او يتتساوى احد في الجوهر مع نفسه. لما يتقال الابن له - 00:29:11

ونفس الجوهر الذي للاب بيقي الابن غير الاب. هم اتنين لهم نفس الجوهر الواحد. بيقي ده غير ده هو قال لك بيقي احنا كده ضربنا عقيدة التدني وضرربنا عقيدة سابيليوس - 00:29:30

اللي بيقول ان الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. لذلك اباء عصر المجامع لما استخدمو الكلمة بالمعنى ده فرروا بي وقالوا ده زي الفل. او جز كل هذا القديس باسيليوس الكبير احد اباء القرن الرابع الميلادي. بيتكلّم عن الكلمة هومو اوسيوس بيقول - 00:29:48

فان هذا المصطلح يصحح اخطاء سابيليوس لانه بيقول الاب له نفس جوهر الاب بيقي الاب غير الاب لانه يمحو فكرة تماهي الاقاليم. ان الابن هو نفسه الان. لأن. وبينبر بشكل - 00:30:08

على فكرة الاقاليم. لأن من المستحيل ان يكون هناك من له نفس الجوهر مع نفسه. لأن الواحد انما يكون له نفس بس الجوهر مع اخر. كويس قوي. الجملة دي تتبروز - 00:30:28

ليه تتبروز هو قال في الاول المجمع رفض استخدام المصطلح. فاحنا بنسأل سؤال هل المجمع رفض استخدام المصطلح لانه يعبر بشكل خاطئ عن علاقة الابن بالاب ولا احتياطا لامايساء فهم المصطلح. هو هنا بيقول ايه؟ ما حدث في - 00:30:44

مجمع لا احد يعرف ما الذي دار حول هذا المصطلح في هذا المجمع على وجه التحديد. سوى ان المجمع قد ادان الساموسي طaci على افكاره ورفض استعمال المصطلح كمفتاح لشرح العلاقة بين الاب والام. والله - 00:31:08

تاریخ مليان علامات استفهام. ايه يا جماعة؟ ده مفروض مجمع في غایة الاهمية. نقاش افكار بولس اللي هو بذرة الاريوسية. رفض

استخدام مصطلح اهم مصطلح محظوظ في قانون الایمان عارفين ايه اللي حصل بالضبط. تراث هزيل. قال لك بقى يا جماعة بص  
اباء عصر الماجامع بسبب ان الاريسيين - 00:31:28

Creedوا يستدلوا بهذا المجمع. لما وجدوا ان اباء مجمع نيقيا وضعوا هذا المصطلح في قانون الایمان. قالوا انت الكفار مجمع انطاكيا  
اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام هذا المصطلح. ازاي انت بتستعملوه؟ فدي كانت شبهة - 00:31:58  
شبهة بتتقال للنصارى. يا ابونا زميلى القريوسي بيقول ازاي بنستخدم مصطلح هم اسيوس في قانون الایمان؟ بالرغم من ان مجمع  
انطاكيا اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام المصطلح. ارد عليه اقول له ايه؟ قال لك والله هناك ثلاث رؤى - 00:32:18  
تفسيرية يعني ايه؟ يعني والله فيه تلات اباء عندنا اثناسيوس الرسولي وهيلاري اسقف بواتيه وباسيليوس الكبين. ولا واحد فيهم  
اعرف ايه اللي حصل في المجمع. ده ابتداء. بس يعني هم ان شئت فقل بيهمدوا. بيقولوا رأيهم. يا ترى يا هل ترى - 00:32:38  
للاباء في مجمع انطاكيا رفضوا يستخدموا مصطلح حمو اسيوس. انا مش عارف والله يعني الديانة اللي ماشية بالرأي دي مسألة  
عجيبة. لا حول ولا قوة الا بالله. القديس اثناسيوس الرسولي ايه رأيه في الموضوع؟ رأى القديس اثناسيوس ان استخدامه -  
00:33:03

Dam بولس الساموسى طaci الخطى للمصطلح هو السبب. اصل بولس السموسيطائى كان بيستخدم مصطلح هو مو اسيوس طريقة  
يعنى مادية منفردة. فالاباء قالوا لأ بلاش منه المصطلح الوحش ده. واقتبس مين اللي اقتبس؟ اثناسيوس الرسول - 00:33:23  
اقتبس عبارة لبولس السموسيطائى نفسه يقول فيها النقطة بس اللي انا عايز اقولها هنا ان اغلب الهراطقة الكبار كتاباتهم مفقودة ده  
اذا كان كبار اباء الكنيسة ديونسيوس السكندري الكبير نفسه كل كتاباته مفقودة. فما بالك بولس - 00:33:43  
اصدقائي هنحافز على كتبه يعني المهم يعني نادرا ما بتتجدد الفرصة انك تختبر كلام المهرطق نفسه علشان كده زي ما قلنا في كتاب  
ضد كالسيوس بتاع اوليجانوس انه اوليجانوس بيقتبس كلام كالسيس فيبيدي لك الفرصة - 00:34:03  
انك تقييم كلام كالسيس بنفسك يا ترى كلامه صح ولا غلط؟ كلامه معقول ولا مش معقول؟ كلامه خيبان ولا له قيمة؟ ده قليل جدا ما  
تلقيه. ده كلام بولس السموصتائى بيقول - 00:34:23

اذا لم يصبح المسيح الها بعد ما كان انسانا ايه الكلام ده؟ هو بيعبّر عن عقيدته هو يؤمن ان المسيح اصبح الها بعد ما كان انسانا. فكرة  
تألئه الانسان. النصارى فيما - 00:34:36

يخص المسيح لا يؤمنون بانسان تأله. وانما يؤمنون باله تأنس الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان. مش انسان اصبح الها.  
بولس السموسيطائى كان بيؤمن بان المسيح انسان اصبح الها. فهو بيقول لو الكلام ده غلط - 00:34:54  
اذا لم يصبح المسيح الها بعد ما كان انسانا. فان هذا يستلزم ان يكون هو موصيون مع الاب يعني هو والاب من نفس الجوهر. اذا كان  
هو لم يصبح الها فهو كان الها - 00:35:20

من البداية وبما انه الله من البداية بيقى هو واحد مع الاب في الجوهر. او له نفس جوهر الاب طب وايه المشكلة؟ قال لك في هذه  
الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. الاول هو الجوهر الرئيسي السابق - 00:35:40

والاثنان الاخرين منحدران منه. انت بتقول ايه؟ في الواقع كلامه نوعا ما صحيح. بس هو طريقة كلامه فيه معنى انفصل الاقاليم عن  
بعض. هو بيقول ايه؟ هو بيقول لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها - 00:36:00

بيقى هو من الاول الله بيقى هو له نفس جوهر الاب الله الاصلي الاولاني الاساس الرئيس كويس؟ بيقى احنا في الاول خالص عندنا  
جوهر الان. وبعددين الاب ولد الابن. فالابن من نفس جوهر الاب بس احنا كده - 00:36:20

عندنا جوهرين جوهر الاب وجوهر الابن. ليه؟ لأن هو عاوز يقول لك مش انتم. والكلام ده مهم. مش انتم قولوا ان الاب غير الابن. اه.  
وجود الاب غير وجود الابن. اه. نفس فكرة كوبaitين الماية. انا لو عندي ازاذه - 00:36:44

وعندي كوبaitين هاملى الكوبaitة الاولى وهاملى الكوبaitة الثانية. الماية دي هي من ناحية النوع نفس الماية اللي هنا. لكن من ناحية  
المادة والوجود هل نفس ذرات الماية اللي هنا هي - 00:37:04



غير جوهر الاب من ناحية حقيقة الوجود وطبيعة الوجود. يبقى بقى عندنا جوهرين. لو هتقول كمان ان الروح القدس انبسط يبقى عندنا ثلاث جواهر. ليه؟ زي ما قلت الازاذه فيها ميه وعندي تلات كوبيات. فرغت في التلاتة بقى عندي تلات جواهر حسب -

00:43:28

طبيعة الوجود. هم التلاتة فيهم نفس الماية من حيث النوع. بس مش نفس ذرات الماية اللي هنا هي يا اللي هنا هي اللي هنا. فبحسب طبيعة الوجود بقى ده كأنه جوهر جديد. لانك لا تستطيع ان تصف الابن بانه -

00:43:53

وغير مولود زي الاب. الاب غير مولود. دي صفة له. الصفة دي منبعها اصلها مصدرها جوهرة طب انت خليته يولد. هنقدر نصف الابن المولود كما كنا نصف ابوه؟ لأنني بقى كده بقى عندنا جوهرين. الجوهر الثاني من الاولاني. فهم المفروض نفس الجوهر. بس -

00:44:13

بسbib طبيعة وجود الابن هو مختلف عن ابوه. فبقي عندنا جوهرين.انا اسف ان انا طولت في الموضوع ده لكن النقطة دي مهمة جدا جدا بتتفهم. فباسيليوس الكبير قال ايه بقى؟ هذا التفسير جائز منطقيا في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة -

00:44:43

قال لك الكلام ده لا ينطبق على الخالق لكنه ينطبق على المخلوق. يعني ايه الكلام ده؟ هذا التفسير جائز منطق في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة منه. اللي هو فيما معناه تفكير بولس الساموساتي منطقي فعلا. بس -

00:45:03

الكبير بيذعي ان هذا لا ينطبق على الخالق. لما الاب يتحول من الاب ما بيحصلش اللي انت بتقول عليه احنا بنتكلم عن ربنا. ربنا ما بيحصلش معه كده. بنرجع للسؤال جوهي. هنعرف منين ربنا يلد او لا -

00:45:24

يلد هو ليس ابا له ابن. ولم يولد هو ليس اينا له اب -

00:45:44

ولم يكن له كفوا احد ليس هناك اخر مساوي. هي الفكرة كده. انت هتخلي علاقة وجودية ما بين الاب والابن مش هينفع تساويمهم ببعض. ما ينفعش تساويمهم ببعض. مش هيتساوا واحد منهم غير مولود والتاني مولود -

00:46:04

هتساوي ما بينهم ازاي؟ بقى جوهر ده بحسب حالة الوجود وطبيعته. باسيليوس الكبير فهم الكلام كوييس بس قال الكلام ده ما يمشيش على ربنا. انت يا بولس يا سمو سيتائي عيادا بالله وقعت -

00:46:27

في انك قارنت الخالق بالمخلوق. يا كافر يا ملحد يا زنديق انت جاي بتشوف كيف يلد الانسان ابنا؟ وكيف يلد الحيوان ابنا؟ فانا لما الد ابن ابني له جوهر مني لكنه مختلف عنى. تطبق الكلام ده على ربنا يا كافر! لا الله الا الله! النصارى جابوا منين -

00:46:47

اصلا فكرة ان ربنا يكون له ابن وانه يلد. قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضافون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون -

00:47:13

فكرة ان ربنا له ابن. ربنا في القرآن قال دي افكار اليهود والنصارى خدوها من الكفار اللي قبل منهم ولا حول ولا قوة الا بالله خلوا بالكم. المشكلة في حقيقتها مش في مصطلح ام اسيوس -

00:47:33

مش في مصطلح والنقطة دي مهم جدا جدا انها تفهم. المشكلة مش في المصطلح. المشكلة في عقيدة الثالوث. يعني ايه الكلام ده نرجع مرة تانية لكلام بولس الساموساتي. بولس الساموساتي قال ايه؟ لو كان يسوع الله من الاول بقى هو واحد مع الاب في -

00:47:51

الجوهر في هذه الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. ما دام انت هتقول ان الاب ولد الاب انبثق منه روحه قدس الابن مولود من الاب. الروح القدس منبتق من الاب هي دي المشكلة. المشكلة مش في هوموسايوس -

00:48:11

كل مشاكل الثالوث عند اوباما قبل لقيا عند الاريوسين عند ارتيمون عند بوليس الساموساتية العلاقة الوجودية بين الاقاليم. انك بتقول ان الاب مولود من الاب انك بتقول ان الروح القدس منبتق من الان. هي دي -

00:48:30

في مشكلة بكر مرة تانية. كل اباء ما قبل نيقيا لم يتتصوروا ابدا انهم يقولوا بان الاب مولود من الاب طيب الاب غير مولود والاب مولود الاب لا يعتمد في وجوده على اخر. والاب معتمد في وجوده على الاب. اباء ما قبل نيقيا لم يتتصوروا انهم -

00:48:51

تؤمنوا بکده ثم يؤمنوا ان الاب مساوي للابن. راسهم براس بعض مكافئين لبعض ليه بولس الساموسيني بيقول ان هم کده هيبيقوا تلات جواهر لان لا نستطيع ان نساوي. ما ينفعش - 00:49:16

فبما اتنا لا نستطيع ان نساوي بیقى في الحقيقة جوهر ده غير جوهر ده. المشكلة مش في انك قل ان الاب واحد مع الاب في الجوهر. لأ دي مفهومه. يعني بولس السموستاني فهمها کده. انت مدام - 00:49:37

هتخلي ان المسيح الـه من الاول بیقى هو واحد مع الاب في الجوهر. بس احنا کده عندنا مشكلة. بسبب العلاقة الوجودية ما بين الاب والابن جوهر الابن بحسب طبيعة وجوده. ليس هو نفس ذات جوهر الاب - 00:49:57

متساوين مكافئين لأنـا. بقى عندنا جوهر تاني. لما الاب ولد الابن بقى عندنا جوهـرتـين. ولما الاب انبـثـقـ منـهـ الروـحـ القدسـ بـقـىـ عندـناـ تـلاتـ جـواـهـرـ. ليـهـ بـرـضـهـ تـلاتـ جـواـهـرـ؟ـ اـصـلـ ياـ حـبـبـيـ مشـ اـنـتـ بـتـقـولـ انـ رـوـحـ الـقـدـسـ دـهـ مـنـبـثـقـ مـنـ الانـ - 00:50:17

اه طـبـ هلـ الـاـبـ دـهـ مـنـبـثـقـ مـنـ الـاـبـ؟ـ لأـ طـبـ الـاـبـ دـهـ مـنـبـثـقـ؟ـ لأـ اللهـ!ـ طـبـ الصـفـةـ دـيـ مصدرـهاـ اـيـهـ؟ـ الجوـهـرـ. بـیـقـىـ جـوـهـرـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ

جوـهـرـ تـالـتـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ اـنـهـ بـرـضـهـ وـاـحـدـ مـعـ الـاـبـ فـيـ جـوـهـرـ لـلـاـشـارـةـ إـلـىـ الـاـصـلـ. خـلـواـ بـالـكـمـ يـاـ جـمـاعـةـ زـيـ - 00:50:37

قالـباـ سـيلـيوـسـ الـكـبـيرـ. كـلـمـةـ هـمـ اـسـيـوـسـ يـحـوـيـ فـكـرـةـ ماـ هـوـ مـنـ جـوـهـرـ وـمـاـ هـوـ مـنـحدـرـ مـنـهـ اـنـاـ لـمـ باـقـولـ انـ الـاـبـ هـوـمـ وـاـوـسـوـسـ مـعـ الـاـبـ الـكـلـمـةـ دـيـ بـتـصـفـ الـعـلـاقـةـ. الـاـبـ دـهـ مـنـ الانـ. الـرـوـحـ الـقـدـسـ هـوـمـ وـاـوـسـيـوـسـ مـعـ الـاـبـ بـیـقـىـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ مـنـ الانـ. لـكـنـ - 00:51:04

بـسـبـبـ اـنـ طـبـيـعـةـ وـجـودـ الـاـبـ مـمـيـزـةـ وـطـبـيـعـةـ وـجـودـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ مـمـيـزـةـ بـیـقـىـ اـخـدـ جـوـهـرـ منـ اـبـوـهـ بـقـىـ جـوـهـرـینـ. ولـمـ الـرـوـحـ

الـقـدـسـ خـدـ جـوـهـرـ مـنـ الـاـبـ بـقـىـ عـنـدـنـاـ تـلـاتـةـ. الـقـدـيسـ دـيـونـيـسـوـسـ وـمـصـطـلـحـ الـهـوـمـوـ اـسـيـوـسـ الـوـاقـعـ اـنـ دـيـونـيـسـيـوـسـ - 00:51:29

الـسـكـنـدـريـ الـكـبـيرـ سـوـاءـ اـسـتـخـدـمـ هـوـمـ اـسـ اـسـ وـلـاـ مـاـ اـسـتـخـدـمـوـشـ ماـ يـفـرـقـشـ مـعـنـاـ کـتـيـرـ. لـاـنـ قـطـعـاـ وـلـاـ شـكـ مـوـقـعـ المـجـمـعـ اـقـوىـ مـنـ

مـوـقـعـ الـفـرـدـ لـمـ بـنـيـجـيـ نـتـكـلـمـ عـنـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ الـمـسـيـحـيـةـ. بـنـقـولـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ الـمـسـيـحـيـةـ هـيـ التـقـلـيدـ الـكـنـسـيـ. اـيـهـ هـيـ

مـصـادـرـ التـقـلـيدـ الـكـنـسـيـ - 00:51:49

رـقـمـ وـاـحـدـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ رـقـمـ اـتـنـيـنـ اوـ الـعـبـادـةـ فـيـ الـكـنـيـسـةـ. رـقـمـ تـلـاتـةـ الـمـجـامـعـ. الـمـكـانـيـةـ وـالـمـسـكـوـنـيـةـ. رـقـمـ اـرـبـعـةـ الـاـبـاءـ وـالـقـدـيـسـيـنـ

کـافـرـادـ وـفـيـ النـهـاـيـةـ الـفـنـ الـكـنـسـيـ. بـنـاءـ الـکـنـایـسـ رـسـمـ الـاـیـقـوـنـاتـ مـشـ عـارـفـ مـیـنـ الـکـلـامـ دـهـ. فـالـمـجـمـعـ قـوـتـهـ التـشـرـيـعـیـةـ اـکـبـرـ - 00:52:11

اـرـمـيـ الـفـرـدـ هـوـ هـنـاـ بـیـقـولـ لـكـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ رـفـضـ الـقـدـيسـ دـيـونـيـسـوـسـ السـكـنـدـريـ الـکـبـيرـ عمرـهـ استـخـدـمـ

الـمـصـطـلـحـ؟ـ هـوـ لـمـ يـسـتـخـدـمـ الـمـصـطـلـحـ اـبـداـ. هـوـ رـفـضـ اـسـتـخـدـمـ الـمـصـطـلـحـ لـلـتـعـبـيرـ عنـ عـلـاقـةـ الـاـبـ بـالـاـبـنـ. الـکـلـامـ دـهـ اـحـنـاـ زـكـرـنـاهـ قـبـلـ کـدـهـ

اـنـ الـقـدـيسـ دـيـونـيـسـوـ السـكـنـدـريـ رـفـضـ اـسـتـعـمـالـهـ قـالـ المـصـطـلـحـ لـیـسـ - 00:52:36

لـهـ وـجـودـ فـيـ الـاـسـفـارـ الـاـلـهـيـةـ. الـلـهـمـ قـوـيـ اـیـمـانـكـ قـالـ بـیـعـنـیـ النـصـارـیـ ماـ بـیـتـکـلـمـوـشـ عـنـ الـلـهـ الاـ بـماـ وـصـفـ الـلـهـ بـهـ نـفـسـهـ فـیـ کـتـابـهـ. مـاـ عـلـيـنـاـ

هـنـاـ فـیـ مـالـمـحـ مـهـمـ - 00:53:00

جـداـ. فـیـ عـنـدـنـاـ مـسـيـحـيـةـ يـوـنـانـيـةـ وـمـسـيـحـيـةـ لـاـتـيـنـيـةـ. الـمـسـيـحـيـةـ الـيـوـنـانـيـةـ يـعـنـیـ اـبـاءـ الـکـنـیـسـةـ الـذـینـ شـرـحـوـ الـمـسـيـحـيـةـ بـالـلـغـةـ الـيـوـنـانـيـةـ

وـالـمـسـيـحـيـةـ الـلـاـتـيـنـيـةـ الـتـيـ بـدـأـتـ فـيـ الـقـرـنـ الـتـانـيـ الـمـيـلـادـيـ شـرـحـتـ الـمـسـيـحـيـةـ بـالـلـغـةـ الـلـاـتـيـنـيـةـ الـقـدـيمـةـ. طـبـ الـاـبـاءـ الـلـيـ اـتـکـلـمـوـشـ بـالـيـوـنـانـيـةـ

- 00:53:14

استـخـدـمـوـاـ کـلـمـاتـ فـيـ مـقـابـلـهـمـ اـبـاءـ شـرـحـوـ الـمـسـيـحـيـةـ بـالـلـغـةـ الـلـاـتـيـنـيـةـ الـقـدـيمـةـ. اـسـتـخـدـمـوـاـ کـلـمـاتـ تـانـيـةـ فـيـ لـغـتـهـمـ الـلـاـتـيـنـيـةـ الـقـدـيمـةـ عـلـىـ

سـبـیـلـ المـثالـ اـحـنـاـ کـعـربـ بـنـقـولـ اـیـهـ؟ـ ثـالـوـثـ مـاـشـیـ بـالـاـنـجـلـیـزـیـ بـیـقـولـوـاـ اـیـهـ؟ـ بـیـقـولـوـاـ - 00:53:37

کـلـمـةـ تـرـيـنـیـتـیـ بـالـلـغـةـ الـاـنـجـلـیـزـیـ غـیرـ کـلـمـةـ تـالـوـسـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـیـةـ. هـلـ هـمـ مـتـرـادـفـینـ لـهـمـ نفسـ الـلـیـ يـقـدـرـ يـقـولـ الـکـلـامـ دـهـ شـخـصـ مـتـخـصـصـ

یـعـرـفـ الـلـغـةـ الـعـرـبـیـةـ وـیـعـرـفـ الـلـغـةـ الـاـنـجـلـیـزـیـةـ. وـیـعـرـفـ الـمـسـيـحـيـةـ الـعـرـبـیـةـ - 00:53:59

یـعـرـفـ الـمـسـيـحـيـةـ الـاـنـجـلـیـزـیـةـ. الـمـسـيـحـيـنـ الـعـرـبـ لـمـ بـیـسـتـخـدـمـوـاـ کـلـمـةـ دـیـ بـیـسـتـخـدـمـوـاـ کـلـمـةـ دـیـ بـنـفـسـ الـمـعـنـیـ. لـمـ الـمـسـيـحـيـنـ الـاـنـجـلـیـزـیـنـ

بـیـسـتـخـدـمـوـاـ کـلـمـةـ تـانـيـةـ لـوـ اـیـوـةـ بـیـقـىـ الـکـلـمـتـیـنـ مـتـرـادـفـتـیـنـ. الـمـشـكـلـةـ هـنـاـ اـیـهـ بـقـىـ؟ـ دـیـ کـانـتـ مـنـ ضـمـنـ الـمـشاـکـلـ. وـمـرـةـ تـانـيـةـ باـقـولـ

الـمـشـكـلـةـ مـنـ - 00:54:19

فـیـ هـوـمـ وـاـوـسـيـوـسـ الـمـشـكـلـةـ فـیـ کـلـمـةـ اوـسـيـاـ اوـسـيـاـ جـوـهـرـ. الـنـاسـ فـیـ الـغـرـبـ کـانـوـاـ بـیـسـتـخـدـمـوـاـ کـلـمـةـ سـاـبـسـتـیـنـ سـبـسـتـنـسـ

- بالانجليزي معناها مادة. سابستينز معناها مادة. ده اللاتيني. اباء الكنيسة اللي كانوا بيتكلموا باللغة اللاتينية كانوا بيسخدموا كلمة

00:54:39

من ضمن المشاكل ان المسيحيين اليونانيين ما كانواش بيفرقوا ما بين كلمة روسيا الجوهر كلمة هوبوستاسيس الاقنوم. فهو هنا بيقول ايه؟ لم يكن هناك تمييز دقيق بين الهوبوستاسيس والروسيا في الاستعمال عند - 00:55:06

يونانيين. خاصة ما قبل نيقايا وفي مطلعه. شف هنا بيقول لك ايه العلامة ورجالوس السكندري قدس البابا ديونسيوس الكبير السكندري. والبابا الكساندروس السكندري بابا الاسكندرية وقت مجمع نيقايا الثالثة دول احنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن اباء من اول القرن الثالث لغاية وقت مجمع - 00:55:28

كانوا بيسخدموا كلمة هوبوستاسيس بنفس معنى كلمة اوسيما. هنا بيقول ايه؟ فيما بعد تم التدقيق في الفارق بينهما حيث اصطلاحا على ان الهيبوستاسيس هو الاكتوم والروسيما هو الجوهر. ماشي. المشكلة بقى اللي انا كنت باقول عليها ان الاباء - 00:55:58

اللغة اللاتينية كانوا بيسخدموا كلمة سابستينز بعض الاباء في المقابل كانوا بيسخدموا كلمة بنفس معنى سابستينز مادة او جوهر.

في الاول برضو مادة او جوهر. الاباء اليونانيين كانوا بيقولوا مصطلح - 00:56:18

تلقت اقاليم الاباء اللاتينيين اللي كانوا فاهمين ان كلمة هوبوستاسيس مقابلها ووجدوا ان الاباء اللاتينيين بيقولوا ترييس خوبوستاسييس يعني كان ده معناه ترييس سايس تنس ثلاثة جوهر. دي كانت من ضمن اسباب الخلاف اللاهوتي ما بين الشرق والغرب. الشرق - 00:56:45

يوناني ما كانش بيفرق ما بين روسيا وهوسطاس. اللاتين بمعني جوهر. الغرب كان بيقول سابستينس جوهر. بيرس فيبقى احنا بنقول وان سابستينس ثلاثة بيرسون. انتم بقى بتقولوا ايه؟ احنا بنقول ترييس - 00:57:14

ايده هو بوستاسييس دي يعني سابستينس انتم بتقولوا ثلاثة بتقولوا ثلاثة جوهر انتم كفار. هذا ما اوضحه القديس ديونيس السكندري بيقول لانهم اذا اخذوا حقيقة وجود ثلاثة اقاليم ترييس خوبوستاسييس ليقولوا انهم منفصلون وانهم ثلاثة سواء كانوا متشابهين ام لا - 00:57:34

ودعهم الى الغونة الثالثة الالهي كلية. اللي هو عبارة ترييس وبوستاسييس احنا بنفهمها ثلاثة لهم وجود مستقل بقى ثلاثة جوهر. اللي هو نفس كلام بولس الساموسنار. انا في حاجة انا كنت عايز المها سريعا عشان نختم بها هذه المحاضرة. احنا قلنا ان القديس - 00:58:02

باسيليوس الكبير كان متهمما انه اريوسي. من الذي اثبت عليه بعض الاتهامات؟ القديس باسيليوس الكبير. قال ايه بقى واحد بعت له رسالة قال له قل لي رأيك في كتابات القديس ديوناسيوس - 00:58:22

فقال له رأيي هو كالاتي. انا لم اعجب بكل ما هو مكتوب. وهناك اشياء استنكرها تماما. فالاثم الذي يتعدد في مسامعنا الان اعني الافئمية ربما يكون بقدر ما هو اول من اعطي له - 00:58:39

البزار. ايه الافئمية دي؟ اللاتينية نسبة لافنوميوس كان بيقول بنفس الهرطقة الاريوسية. نفس كلام بولس لسه موستائي. الكلام ده خطير. بسيلوس الكبير.قرأ كلام يونس السكندري. قال انه ربما هو اللي اعطى لهم البذار. هو اللي زرع الهرطقة دي. كلامه هو السبب - 00:58:59

ان الهرطقة دي ظهرت ليه؟ قال لك بص هو بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سايليوس لكن يعني جه كحلها عماها. هو حب يرد على هرطقة طلع بهرطقة. قال لك ايه؟ لما جه يرد على هرطقة سايليوس لم يكتفي بعرض تمایز الاقاليم. امال عمل ايه - 00:59:25

قال لك علشان الاقاليم بيانوا انهم متميّزين اكتر واكتر وقع في الساب اورد ناشينيز رأى انه لابد وان يؤكّد على تمایز الجوهر وانتقاد القوة وتغييرية المجد الاب غير الابن. جوهر الابن في حقيقته غير جوهر الاب. لأن احنا ما نقدرش نصف اللاتين زى بعض - 00:59:47

ابن اقل من الاب. قال لك وهكذا فهو يربح الواحد. يعني هو اه هو بالفعل. هو كده رد على هرطقة سايليوس. لكن وقع في كفر على

حساب خسارة الآخر. ويبعد عن الخط الصحيح للتعليم. يعني هو منحرف عقائديا - [01:00:18](#)  
لما قال الكلام ده. شف هنا بيقول ايه. قال لك برضو انا وجدت ان في كتاباته انه غير موالي الى يعني هو ما كانش بيستخدم الهومو اوسيون كان رافض المصطلح ده بسبب ان اعدائه الذين استعملوه بشكل سيء - [01:00:38](#)

لهدم الاقاليم. فهو كمان ما كانش بيستعمله. طيب. قال لك ايه بقى؟ الكلمة دي خطيرة. بالإضافة الى انه تكلم بشكل غير لائق عن الروح فاصلها اياه عن اللالوهية. عنصر العبادة. امجد رفعت رشدي بيقول انا متعجب تماما من هذا القول عن - [01:00:58](#)

واكثر تعجبا انه قيل بواسطة القديس باسيليوس. القديس باسيليوس قال ولا ما قالش في نظري حسب اعتقاده هو قال باسيليوس قال كده. هو بيحاول يرد على الموضوع. لكن هو في الحقيقة ما بيحلاش المشكلة - [01:01:18](#)

الكبير قال النقطة دي مهمه ان دينسيوس السكندري هو من اعطى البذار لاريوسية. لكن ليس بسبب فساد فكري. لكن بسبب رغبته المخلصه في مقاومة سابيليوس. فاللي هو لما جه يرد على سبليوس - [01:01:38](#)

وقع في هرطقة جديدة. هو ما كانش يقصد. هو وقع كده غصب عنه. وبالتالي يبعد عن الخط الصحيح للتعليم خلوا بالكم هنا باسيليوس الكبير بيثبت ان ديونيسيو السكندري قال بالساب اورينيشينيز بالنسبة للاب - [01:01:58](#)

ابن ان الابن اقل من الاب وهكذا. وايه كمان؟ وقال ان الروح القدس مش الله. انا بسأل سؤال. كلام بس الصح ولا غلط؟ امجد رفعت رشدي لا يقدم اجايه. باسيليوس الكبير بيقول انا قربت كلام ديونسيوس انت بتسائلني عن الكتابات دي - [01:02:18](#)

اسيوس انا باقول لكرأيي في كتاباتي. هو دهرأيي. وده الكلام اللي انا قربته. ديونسيوس كتب الكلام ده ولا ما كتبش؟ انا باقول ان لو كانت دي عقيدة ديونسيوس - [01:02:38](#)

فهي نفس عقيدة اوريجانوس استاذ ديونسيوس يبقى ما فيش اي غرابة. فيه نقطتين كمان معلش. هنا هو بيقول ايه؟ بيحاول يدافع في هذا المضمار لا يفتنا ان نذكر شهادة المؤرخ الكنسي روفينوس الذي قال بالنص روفينوس ده كان في اواخر القرن الرابع بدأية الخامس او بدأية الخامس كان مؤرخاً كنسيا - [01:02:51](#)

قام ايضا بترجمة بعض كتابات الاباء. روفينوس ده بيقول ايه؟ حتى انه في الكتب التي كتبها ضد هرطقة سابينيוס ده بيتكلم عن ديونسيوس كانت هناك اشياء قد دست. ايه ده! يعني كتابات ديونسيوس محرفة. كتابات ديونسيوس محرفة! ده روفينوس اللي بيقول كده - [01:03:17](#)

الكتابات دي ونسيوس التي تنصر الاريوسية محرفة. الاريوسين هم اللي دسو عليه الكلام ده ليه لكي يتحصنوا خلف شرعيته. ان ده بابا الاسكندرية. هل باسيليوس الكبير قال ان الكتابات ديونسيوس محرفة - [01:03:39](#)

لأ المفاجأة اثناسيوس الرسولي لما جه يدافع عن باسيليوس الكبير قال ايه؟ اقرروا كده معي الكلام ده. فهم الاريوسين يقولون ان ديونسيوس المبارك قال في خطاب له ايه بقى؟ ان ابن الله هو مخلوق ومصنوع وليس ابن الذات - [01:03:59](#)

بحسب الطبيعة لكنه من جوهر اخر غير جوهر الاب مثل علاقة الكرام والكرمة وكباقي السفينه قارب ولهذا فهو مخلوق ولم يكن له وجود قبل ان يخلق. الكلام ده كلام مين؟ القديس اثناسيوس الرسول. بيقول الاريوسين - [01:04:19](#)

بيقولوا ان ده كلام ديونسيوس. طب ما هو تعليقك ايها القديس اثناسيوس هل ديوناسيوس قال الكلام ده ولا لأ؟ هم قولون كلامهم صح ولا لأ؟ شف بيقول ايه هنا؟ نعم لقد كتب هذا الخطاب يعني ايه؟ ديونسيو - [01:04:42](#)

كتب هذا الخطاب ونحن نعرف ان خطابه به من هذا الكلام كثير ايه ده! ازاي! ازاي! بيعترف ان دوناسيوس كتب الكلام ده وان خطاب به من هذا الكلام كثيرا. ان الابن مخلوقه مصنوع. وانه من جوهر اخر غير جوهر الاب. ولهذا فهو مخلوق. ولم يكن له - [01:05:02](#)

وجود قبل ان يخلط بعض النصارى بيقولوا لأنتم فهمت غلط. هو ديونسيوس ما قالش غير ان ابن الله مخلوق ومصنوع. لأن الكلام ده غلط. ليه؟ لأن اسيوس قال المثل بتاع الكرام والكارما. وقال المثل بتاع السفينه والباني. باني السفينه والقارب. وقال - [01:05:32](#)

ان ابن الله مصنوع. يبقى باقي الكلام اللي اثناسيوس بينسبه للديوناسيوس. ويبيقول نعم لقد كتب هذا فنحن نعترف ان خطاب به من هذا الكلام كثيراً يبقى ديونيس يسأل الكلام ده. طب انت هتبرر - [01:05:53](#)

اذاي ديونيسوس يقول الكلام ده ؟ بنقدر نفهم من موقف اثناسيوس الرسولي الدفاعي عند يونسيوس السكندري المثل اللي بيقول حبيبك تبلغ له الزلط وعدوك تمنى له الغلط. يعني ايه ؟ ده حبيبي. ده بابا الاسكندرية قبل آآ الكسندروس آآ ده - 01:06:13  
انا بابا الاسكندرية بعده. ده احنا آآ نفس الخط لا ده حبيبي يقول اللي يقوله. انا هابر لاي حاجة. يقول ان الله مخلوق ومصنوع من جوهر اخر غير جوهر الاب. هو مخلوق - 01:06:35

لم يكن له وجود قبل ان يخلق. ايه يا جماعة! فاضل ايه تاني! كفر ما قالوش. نعم لقد كتب هذا. ونحن نعرف خطابه به من هذا الكلام كثيرا. ايه ده؟ طب هو بيبرر بيقول ايه؟ قال لك يا جماعة هو كتب الكلام ده في مناسبة معينة. عشان - 01:06:50  
يقضي مصلحة معينة. المصلحة قضيت الحمد لله خلاص يقول اللي يقوله لتحقيق المصلحة. هو ده المعنى. اللي بيقوله هنا اثناسيوس الرسول. ان كان قد كتب هذا الخطاب في مناسبة معينة - 01:07:10

والى شخص مهم في هذه الحالة عليهم الا يهملون اسباب الكتابة ويملكون بافتراءاتهم عليه متصدرين بعض التعبيرات المتنازرة ويتجاهلون الحق المذكور في باقي الخطابات. هو عايز يقول لك ايه؟ المناسبة دي هو حق الغرض لما قال - 01:07:26  
ايه الكلام ده ؟ وهو له كتابات اخرى بيشرح فيها عقيدة الثالوث. زي ما احنا بنؤمن بيقى خلاص. يقول اللي هو عايز يقوله ابن مخلوق لابن مصنوع الابن من جوهر اخر غير الاب الابن لم يكن له وجود غير بعد ما اتولد يقول لي قوله. هنا هو بيقول ايه؟ ده اصل هو كان بيكلم ناس - 01:07:46

لهم ظروف معينة. كتب لهم هذا الخطاب ليه بقى؟ علشان يشرح لهم طبيعة المخلص للبشرية كي يقنع هؤلاء الجهلاء بان الاب ليس ابن. وهكذا يقودهم بالتدريج لاولوب الابن الحقيقة ومعرفة الاب - 01:08:06  
والله العظيم النصارى بيستعملوا هذا الاسلوب. انت عايز تسمع مني ايه؟ عشان انا في الآخر اقنعك بوجهة نزري انا في نقطة معينة وبالتالي هو قال كلام علشان يقودهم بالتدريج انا لو جيت اقول لهم الثالوث زي ما هو خبط لزق هيقولوا عندي كافر زنديق باعد ثلاثة. ما ينفعش - 01:08:30

يبقى لازم اعمل ايه؟ يقول لهم كلام يقبلوه يقودهم بالتدريج لاوهية الابن. لا حول ولا قوة الا بالله هو من الآخر يعني قال لك هو قال الكلام ده عشان بيكلم ناس بيؤمنوا بعقيدة ساپيليوس وهي دي كانت الطريقة المناسبة عشان يقنعهم باللي هو - 01:08:58  
وقد اقتبس بعض اقوال الكتاب مثل الرب خلقني. شف هنا بيقول لك ايه ولكن حتى لو كان قد استخدم هذه التعبيرات فهو قد استخدمها لكي ما يوضح ان الابن ان الابن وليس الاب هو الذي اخذ الجسد المبتدأ المتكون المخلوق. احنا شفنا - 01:09:16  
انه بيفسر النص الرب خلقني الرب خلق انسانا. في النهاية القديس باسيليوس الكبير ما بيقولش ان كلام ديونيسوس محرف الرسولي ما بيقولش ان كلام ديونيسوس محرم. ديونيسوس راض اه هو يقول الكلام ده. وبيقول هو انحرف وهو سبب - 01:09:36  
اما اثناسيوس فقال ايه ؟ لأن ده هو كان بيجر رجلهم واحدة واحدة. بعض النظر هل كان ديونيسوس الاسكندري منسق مخادعا زي بولس او ان كتاباته اتحرفت. التاريخ ده بيوضح لنا ان في سنة متين وستين ميلادية لما ظهر بولس السموستائي - 01:09:56  
على الساحة ده ساعد في بلورة تصورات كثيرة جدا هامة جدا متعلقة بعقيدة الثالوث. وانا هكتفي بهذا القدر وباذن الله عز وجل

تلقي في محاضرة قادمة الاسبوع القادم باذن الله عز وجل - 01:10:19

- سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسلوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:34